

Distr.: General
25 March 2004
Arabic
Original: English



رسالة مؤرخة ٢٢ آذار/مارس ٢٠٠٤ موجهة إلى الأمين العام من الممثل
الدائم لأيرلندا لدى الأمم المتحدة

يشرفني أن أوجه انتباهكم إلى البيان الصادر عن الرئاسة، باسم الاتحاد الأوروبي، في
١٧ آذار/مارس ٢٠٠٤ بشأن الانتخابات الرئاسية في الاتحاد الروسي (انظر المرفق).
وأكون ممتنا لو تفضلتم بتعميم نص هذه الرسالة، ومرفقها، بوصفهما وثيقة من
وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) ريتشارد ريان
الممثل الدائم لأيرلندا
لدى الأمم المتحدة



مرفق الرسالة المؤرخة ٢٢ آذار/مارس ٢٠٠٤ الموجهة إلى الأمين العام من
الممثل الدائم لأيرلندا لدى الأمم المتحدة

[الأصل: باللغتين الانكليزية والفرنسية]

بيان صادر عن الرئاسة باسم الاتحاد الأوروبي في ١٧ آذار/مارس ٢٠٠٤
بشأن الانتخابات الرئاسية في الاتحاد الروسي

يهنئ الاتحاد الأوروبي الرئيس بوتن على فوزه بولاية ثانية كرئيس للاتحاد الروسي. ويرحب الاتحاد بالتنظيم والترتيبات الجيدة التي جرت في ظلها الانتخابات الرئاسية، في ١٤ آذار/مارس، وهذه النتيجة، التي تستند إلى نسبة مشاركة مرتفعة بلغت ٦١ في المائة من مجموع الناخبين، تعطي الرئيس بوتن ولاية قوية في فترة رئاسته الثانية.

ويرحب الاتحاد الأوروبي بالاستنتاجات الإيجابية التي خلصت إليها البعثة الدولية لمراقبة الانتخابات، في تقريرها الأولي، المؤرخ ١٥ آذار/مارس ٢٠٠٤. ويلاحظ التقرير أنه "قد توفرت رغبة صادقة في منح أكبر عدد ممكن من الأفراد من حقهم الانتخابي"، وأن إدارة الانتخابات كانت جيدة. ويمضي التقرير إلى ملاحظة أن الإطار القانوني الذي وضعته السلطات الروسية "يشجع الانفتاح والشفافية، في عمليتي إجراء الانتخابات وتنظيمها".

بيد أن الاتحاد الأوروبي يساوره القلق إزاء الاستنتاج القائل إن "وسائط الإعلام الخاضعة لرقابة الدولة قد أبدت تحيزا واضحا لصالح الرئيس الحالي"، وإن السلطات لم تحاول تصحيح هذا الوضع أثناء الحملة الانتخابية. ومن السمات الأساسية لأية ديمقراطية تعددية الحوار المفتوح في وسائط الإعلام، الذي يمكن من خلاله الاستماع إلى جميع وجهات النظر. ويناشد الاتحاد الأوروبي روسيا اتخاذ ما يلزم من خطوات لكفالة تلبية الانتخابات في المستقبل، بشكل أكبر، لمعايير مجلس أوروبا ومنظمة الأمن والتعاون في أوروبا، بما في ذلك حرية وسائط الإعلام.

ويتطلع الاتحاد الأوروبي إلى تعزيز العلاقات بين الاتحاد الأوروبي وروسيا، على أساس من الالتزام المتواصل بالتعددية، وبناء الديمقراطية، وبمعايير مجلس أوروبا ومنظمة الأمن والتعاون في أوروبا. ومن ثم، فإن الاتحاد الأوروبي يحث السلطات السياسية في روسيا على أن تخلص إلى الاستنتاجات اللازمة من أوجه القصور التي حددها تقرير البعثة الدولية لمراقبة الانتخابات. وفي هذا الصدد، يرحب الاتحاد الأوروبي بالالتزام الرئيس بوتن بمواصلة بناء وتعزيز نظام تعددية الأحزاب في روسيا، وتطوير المجتمع المدني، وببذل كل جهد ممكن من أجل ضمان حرية الصحافة.

وتوافق على هذا البيان البلدان المنضمة إستونيا وبولندا والجمهورية الشيكية وقبرص وسلوفاكيا وسلوفينيا ولاتفيا وليتوانيا ومالطة وهنغاريا، والبلدان المرشحة بلغاريا وتركيا ورومانيا وبلدان الرابطة الأوروبية للتجارة الحرة، أيسلندا وليختنشتاين والنرويج، الأعضاء في المنطقة الاقتصادية الأوروبية.
